

خطبة الجمعة بعنوان : الأعمال بالخواتيم - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:02](#)

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثت منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:28](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:01:00](#)

واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقي درجة قال امين. ثم رقي درجة اخرى فقال اخر - [00:01:30](#)

امين ثم رقي درجة ثالثة فقال امين فقال له اصحابه رضي الله عنهم يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

اتاني جبريل عليه السلام وقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله. قل امين فقلت امين قالوا من ادرك والديه او احدهما فدخل النار فقل امين فقلت امين - [00:02:25](#)

قال ومن ذكرت عنده فلم يصلي عليك فابعده الله قل امين فقلت امين صلى الله عليه وسلم عباد الله حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا واتقوا الله تعالى فيما بقي من شهركم. نحن في اواخر ايام رمضان - [00:02:59](#)

حاسبوا انفسكم باي صيام ستلقون الله جل وعلا. المغفرة قبول انما تكون لمن صام صيام التقوى والايمان يقول الله جل وعلا انما يتقبل الله من المتقين ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - [00:03:29](#)

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حاسب نفسك يا عبد الله. هل انت من المتقين حقا؟ اذا لم تتقي الله في رمضان. متى ستتقي ربك - [00:04:05](#)

اذا لم تتب الى الله في رمضان. متى ستتوب الى الله جل وعلا؟ كان علي رضي الله عنه ينادي في اخر ليلة من رمضان يقول يا ليت شعري من هذا - [00:04:25](#)

المقبول منا فنهنيه. ومن هذا المحروم منا فنعزيه؟ انظر في نفسك هل غير الصيام من اعمالك؟ هل تبت الى الله من المعاصي والاثام؟ التي اعتدت عليها هل تبت الى الله من الغيبة والنظر الى المحارم؟ هل تبت الى الله من التهاون في الصلوات؟ هل - [00:04:45](#)

الى الله من الدخان هل تبت الى الله من المسكرات والمخدرات؟ هل تبت الى الله من الزنا والربا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عباد الله اهون - [00:05:15](#)

وشهر رمضان يرحل عنا انصرمت ليلاليه. وما بقي منه الا القليل شهر تحن اليه قلوب المؤمنين. وتأن من فراقه. شهر تفتح فيه ابواب الجنة تنزل فيه الرحمة تعظم فيه المغفرة - [00:05:35](#)

شهر تغلق فيه ابواب النار. شهر نزل فيه القرآن. شهر نجتمع في ليلاليه على القيام بين يدي الرحمن. نتلذذ بسماع القرآن ومناجاة ربنا

جل وعلا فيا من قصر واساء وكلنا مقصر. يا من قصر واساء تدارك نفسك - [00:06:09](#)

قبل انقضاء الشهر يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواتيم اختتم شهرك بتوبة نصوح. وعمل صالح. فمن تاب الى الله وندم على ما سلف. وانتبه من غفلته. وتدارك نفسه. فاصلح ما - [00:06:39](#)

بقي من شهره كان ذلك دليلا على صدقه. فتداركه الله تعالى برحمته. وجبر ما كان منه وسلف من اساءة او تقصير فيا عباد الله توبوا الى الله تعالى واصدقوا مع ربكم واختموا شهركم بالصالحات - [00:07:09](#)

كان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله يكتب في اخر شهر رمضان الى الامصار يحث الناس على التوبة والاستغفار. وجاء في كتابه انه قال وكونوا كما قال ابو اخوكم ادم عليه السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:07:41](#) وقولوا كما قال نوح عليه الصلاة والسلام والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وقولوا كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم وقولوا كما قال موسى عليه الصلاة والسلام ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له - [00:08:11](#) وقولوا كما قال يونس عليه الصلاة والسلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يختم صلاته بالاستغفار. فاذا سلم قال استغفر الله - [00:08:41](#)

استغفر الله استغفر الله. وقال الله تعالى عن عباده القانتين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون. اسأل الله تعالى ان يتقبل منا اجمعين. وان يغفر لنا ويرحمنا. اقول قولي - [00:09:01](#)

هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله اجمعين. اما بعد فيا عباد الله يحثنا ربنا جل وعلا بعد اكمال عدة رمضان - [00:09:21](#)

ان نكثر من ذكره وشكره وتكبيره جل جلاله. قال الله تعالى ولتكثروا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون اي نعمة اعظم من هذه النعمة التي نحن فيها. لك الحمد ربنا ان بلغتنا رمضان - [00:09:59](#)

لك الحمد ربنا ان اعنتنا فيه على الصيام والقيام وتلاوة القرآن ونرجو من ربنا جل وعلا ان يكتب لنا في شهرنا المغفرة والقبول والرضا والعشق من النيران. ولا ندري هل يعود علينا رمضان؟ في عام قادم - [00:10:28](#)

ام اننا نكون في عداد الموتى عباد الله ومما يختم به الصائم شهره زكاة الفطر التي هي للمساكين وطهرة للصائم من اللغو والرفث. فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم. على الصغير - [00:10:58](#)

والكبير والذكر والانثى. وكل من يملك ما يزيد عن قوته وقوت عياله في يومه وليلته فبادروا الى اخراجها قبل صلاة العيد. ويجوز اخراجها قبل يوم العيد بيوم او يومين ومن تأخر بها فلا يؤخرها عن غروب شمس يوم العيد. عباد الله - [00:11:23](#)

استقيموا على طاعة الله تعالى ختام رمضان يذكرنا بختام الاعمار. هكذا الدنيا الايام تنقضي والاعوام تمضي حتى يفجأك الموت. عندها تقول ربي ارجعون. لعلني اعمل صالحا فيما تركت. فالسعيد في هذه الدنيا من استمر في طاعة مولاه حتى يلقاه - [00:11:53](#) السعيد في هذه الدنيا الذي يعيش على طاعة الله ومن عاش على شيء مات وفق لحسن الخاتمة كيف يهون عليك يا عبد الله؟ ان تنقطع عن ختم القرآن الكريم وتلاوة كلام الله كيف يهون عليك ان تنقطع عن - [00:12:31](#)

بين يدي الله كيف يهون عليك ان تنقطع عن الصيام لله؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل.

فاستمروا يا عباد الله على الاكثار من النوافل من الصيام والقيام وتلاوة القرآن - [00:13:01](#)

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [00:13:31](#)

وتوفنا مع الابرار. اللهم تقبل منا صيامنا. اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا. اللهم اجعلنا في شهر رمضان من المقبولين الفائزين المرحومين. اللهم اعد علينا شهر رمضان اعواما مديدة يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا -

[00:13:51](#)

امتى؟ ولا ضالا الا هديته، ولا مريضا الا عافيته، ولا دينا الا قضيته، ولا هما الا فرجته، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام

والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد - 00:14:21

امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امننا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه

الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى واغفر لمن انتقل منهم الى رحمتك يا ارحم الراحمين - 00:14:41

اللهم ادم على حكامنا منفور الصحة والعافية يا كريم. واجعلهم صلاحا ورحمة للعباد والبلاد. اللهم منصور المستضعفين من المسلمين

في كل مكان يا ارحم الراحمين. واجمع كلمة المسلمين على الحق في كل مكان. اللهم ردنا الى دينك ردا - 00:15:01

جميلا. ردنا الى كتابك وسنة رسولك صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار اللهم انا نسألك

لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:21